ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة
برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم
بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة

مقدمة:

تعتبر التربية السياسية عملية هامة في تشكيل السلوك السياسي للطفل، فهي تتم عبر مراحل العمر المختلفة، ويتبين أهمية وخطورة هذه التربية فيما تحمله من مفاهيم وقيم وممارسات سياسية تحدد سلوك الطفل المستقبلي تجاه الحياة السياسية، وتبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، والتي يترتب

عليها سلوكه وممارساته السياسية فيما بعد، وهناك العديد من المؤسسات التي ينخرط فيها الطفل تؤدي دوراً في التربية السياسية له منها الأسرة والروضة، ووسائل الإعلام، ودور العبادة، وجماعات الرفاق فلا بد أن تتكامل هذه المؤسسات فيما بينها من أجل تربية الطفل تربية سياسية سليمة، ونظراً للدور الهام الذي ينبغي أن تقوم به الروضة في التربية السياسية للطفل يمكنها تقديم برامج تتضمن مجموعة من الأنشطة المتعددة والمتكاملة التي يتم تخطيطها وفق أسس علمية، والأنشطة المتكاملة هي الطريقة المثلى لربط مجالات التعلم، كما أنها تضاعف عن فرص تكوين مفاهيم مترابطة ومتكاملة لدى الطفل.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة توظيف برامج الأنشطة المتكاملة في تنمية المفاهيم السياسية وأبجديات الممارسة السياسية لطفل الروضة بشكل مبسط، وبطرق مؤثرة وفعالة تتناسب مع أعمارهم بأسلوب واقعي عملي، وتتماشى مع الأحداث السياسية الجارية التي يعيشها، كل هذا من شأنه اكساب الطفل وعياً سياسياً.

مشكلة الدراسة:

يتضح انخفاض مستوى الوعي السياسي لطفل الروضة بما يقابله من تغيرات سياسية متلاحقة تشهدها مصر في الآونة الأخيرة، وبذلك تصبح التربية السياسية مطلباً هاماً وضرورياً في مرحلة الروضة؛ لتنمية المفاهيم السياسية للطفل، وإكسابه أبجديات الممارسة السياسية بما يؤثر في مداركته السياسية، ووعية بالعالم السياسي، فضلاً عن قصور الوظيفة السياسية للروضة في النهوض بالعقل السياسي للطفل ويتضح ذلك في غياب برامج التربية السياسية بما تشمله من مفاهيم وممارسات سياسية يمكن إدراجها ضمن مناهج رياض الأطفال.

ومن خلال ما تقدم نجد أن هناك حاجة حقيقية وملحة لإجراء دراسة تستهدف بناء برنامج أنشطة متكاملة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، ومنهج (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر) لتنمية بعض المفاهيم والممارسات السياسية المرتبطة بها لطفل الروضة بشكل مبسط وفعال يتناسب مع متطلباته وإحتياجاته بأسلوب واقعي عملي.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤلات الآتية:-

- ما المفاهيم والممارسات السياسية التي ينبغي أن يكتسبها طفل الروضة في ضوء ثورة 25 يناير؟

- ما برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة؟
- ما فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تسعي هذه الدراسة في أهدافها إلي:

- تحديد بعض المفاهيم والممارسات السياسية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة.
- إعداد برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض المفاهيم والممارسات السياسية لطفل الروضة.
- الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم والممارسات السياسية للطفل.
- إعداد مقياس الممارسات السياسية المصور لطفل الروضة.
- الإسهام في إجراء القصور في الإهتمام بالتربية السياسية لطفل الروضة بما تشمله من مفاهيم وممارسات سياسية يمكن إكسابها للطفل من أجل المشاركة في النهوض بالوعي السياسي له.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال :

أولاً: الأهمية النظرية:

- طبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة، فلا بد من إلقاء الضوء علي أهمية التربية السياسية للأطفال في تعزيز إنتمائهم للوطن، وإكسابهم مفاهيم وممارسات سياسية تكون بمثابة مرشد وموجه لسلوكهم السياسي فيما بعد.
- إختيار مرحلة عمرية هامة في حياة الفرد هي مرحلة رياض الأطفال، فما يكتسبه الطفل في سنوات عمرة الأولى من مفاهيم وممارسات وإتجاهات سياسية تؤثر في تكوين أفكاره، وقيمة، وإتجاهاته، وشخصيته السياسية في المستقبل.
- تبصير القائمين علي تعليم الطفل بأهمية تنمية المفاهيم والممارسات السياسية بما يحقق النضج السياسي للطفل في المراحل التعليمية المقبلة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تقديم نموذج تطبيقي لبرنامج يضم مجموعة من الأنشطة المتكاملة لتنمية المفاهيم والممارسات السياسية للروضات المصرية.

- إمداد منهج الروضة ومعلمات رياض الأطفال بقسط من البيانات والمعلومات والأنشطة المتكاملة المتنوعة، قد تستثير جهود القائمين علي تربية الطفل في إعداد برامج أخرى تساعد علي تعليم وإكتساب طفل الروضة مفاهيم وممارسات سياسية.
- مساعدة الأطفال علي إكتساب بعض المفاهيم والممارسات السياسية بطرق مبسطة من خلال البرنامج.

منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية، وضابطة) والمجموعة التجريبية هي التي تخضع لتأثير برنامج الأنشطة المتكاملة، وهو المتغير التجريبي (المستقل)، ومعرفة أثره علي تنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية كمتغير (تابع)، وقامت الباحثة بإستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين علي متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (64) طفل وطفلة مقسمين إلي (32) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية و(32) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة وتم إختيارهم بطريقة عشوائية وتراوحت أعمارهم ما بين (5-6) سنوات.

أدوات الدراسة:

- 1- اختبار نكاه الأطفال (إعداد إجلال سري)
- 2- قائمة بالمفاهيم والممارسات السياسية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- 3- مقياس الممارسات السياسية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- 4- برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة (

إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

- معادلة "لوش" lawshe لحساب معامل الصدق.
- التحليل العاملي لحساب معامل الصدق.

- معادلة " ألفا- كرونباخ " لحساب معامل الثبات.
- اختبار كا2 لحساب الفروق بين المتوسطات.
- اختبار "ت" T.Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الحالية تحققت صيغ فروض الدراسة وكانت النتائج كالآتي:-

- (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة علي مقياس الممارسات السياسية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- (2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الممارسات السياسية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- (3) توجد فروق بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبتين والضابطة علي مقياس الممارسات السياسية لصالح المجموعة التجريبية.
- (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الممارسات السياسية لصالح القياس التتبعي.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم إستخلاص:-

فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:-

- (1) الاهتمام بوضع خطة متكاملة الأبعاد لتنمية الوعي السياسي والانتماء القومي لدى الأطفال.
 - (2) الإهتمام بتعزيز دور الأنشطة المتكاملة في التربية السياسية للطفل.
 - (3) ضرورة العمل علي رفع مستوي الوعي السياسي للمعلمات عن طريق:-
- عقد دورات للتوعية السياسية.
 - الإهتمام بتزويد المكتبات بالكتب السياسية البسيطة التي تمدهم بالمعلومات والمفاهيم والقيم السياسية.

- الإهتمام بتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال، وتزويدهن بالخبرات اللازمة، لكي يتخذن الديمقراطية سلوكاً وفكراً، ويصبحن قادرين علي إعداد أطفال قادرين علي الإسهام في بناء مجتمعهم.
- (4) ضرورة إدراج وتضمين المعلومات، والمعارف، والمفاهيم، والممارسات السياسية في صميم مناهج رياض الأطفال.
- (5) الإهتمام بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف، وذلك بإصطحاب الأطفال لزيارتها والتعرف علي تاريخ بلادهم.
- (6) العمل علي نشر وطباعة وتوزيع أدبيات الأطفال التي تعزز المفاهيم والممارسات السياسية لديهم.
- (7) ضرورة التكامل بين مؤسسات التربية السياسية كالأسرة والروضة في التربية السياسية للطفل، وتفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق ذلك.
- (8) الإهتمام بتنمية الوعي السياسي لدي جميع المراحل التعليمية؛ لبناء جيل واعي بالقضايا السياسية للمجتمع، يشارك في تغيير أو تأييد الواقع السياسي في المستقبل.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: وسام عبد الحميد عبد العزيز حبيب

عنوان الدراسة: برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة.

الدرجة العلمية: ماجستير

جهة الدراسة: قسم العلوم التربوية – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.

المستخلص:-

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة، وأستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي،

وأشتملت عينة الدراسة علي (64) أربعة وستين طفلاً من أطفال المستوى الثاني والذين تتراوح أعمارهم (5-6) سنوات بروضه مدرسة الملك فيصل الخاصة بمحافظة الجيزة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة تضم كلا منها (32) اثنين وثلاثين طفلاً، وأستخدمت الباحثة كل من إختبار إجلال سري لقياس ذكاء الأطفال، ومقياس الممارسات السياسية لطفل الروضة، وقائمة بالمفاهيم السياسية، وبرنامج الأنشطة المتكاملة الذي تم تطبيقه علي أطفال المجموعة التجريبية.

وقد أوضحت النتائج أن استخدام برنامج الأنشطة المتكاملة كان له أثر إيجابي في تنمية المفاهيم والممارسات السياسية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:-

1- برنامج الأنشطة المتكاملة Integrated Activities Program

2- التربية السياسية Political Education

3- المفاهيم السياسية Political Concepts

4- الممارسات السياسية Political Practices

5- طفل الروضة Kindergarten Child